



الدورة التاسعة والسبعون

البند 104 من جدول الأعمال

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

قرار اتخذته الجمعية العامة في 2 كانون الأول/ديسمبر 2024

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/79/414، الفقرة 7)]

77/79 - معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

إن الجمعية العامة،

إنه تكرر تأكيد أن وقف التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية أو أي تفجيرات نووية أخرى يشكل تدبيراً فعالاً من تدابير نزع السلاح النووي ومنع الانتشار النووي، واقتناعاً منها بأن هذا يشكل خطوة مهمة في سبيل تنفيذ عملية منهجية للتوصل إلى نزع السلاح النووي،

وإنه تشير إلى أن باب توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي اعتمدها الجمعية العامة بموجب قرارها 245/50 المؤرخ 10 أيلول/سبتمبر 1996 قد فُتح في 24 أيلول/سبتمبر 1996،

وإنه تؤكد أن المعاهدة، بطابعها العالمي وبإمكانية التحقق منها بصورة فعالة، تشكل صكاً أساسياً في ميدان نزع السلاح النووي ومنع الانتشار النووي وأنها ستكون مساهمة كبرى في السلام والأمن الدوليين، وإنه تؤكد أيضاً الأهمية البالغة والضرورة الملحة لتحقيق بدء نفاذ المعاهدة، وإنه تؤكد عزمها الأكيد، بعد مرور 28 سنة على فتح باب التوقيع على المعاهدة، على تحقيق بدء نفاذها،

وإنه يساورها بالغ القلق إزاء عدم إحراز الدول التسع المتبقية المدرجة في المرفق 2 أي تقدم منذ أمد طويل نحو التصديق على المعاهدة، مما لا يزال يؤخر بدء نفاذ المعاهدة، وما يرتبط بذلك من مخاطر تتمثل في إمكانية استئناف التجارب النووية،



وإن يشجعها قيام 187 دولة بتوقيع المعاهدة، منها 41 دولة من الدول الأربع والأربعين التي يلزم تصديقها لبدء نفاذها، وإن ترحب بتصديق 178 دولة على المعاهدة، منها 35 دولة من الدول الأربع والأربعين التي يلزم تصديقها لبدء نفاذها، من بينها دولتان حائزتان للأسلحة النووية،

وإن تسلم بالجهود المطردة التي يبذلها الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في سبيل الترويج لإضفاء الطابع العالمي على المعاهدة، وإن تشجع على مواصلة بذل تلك الجهود،

وإن تشير إلى قرارها 66/78 المؤرخ 4 كانون الأول/ديسمبر 2023،

وإن تشير أيضاً إلى اعتماد الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات متابعة مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010⁽¹⁾ بتوافق الآراء، وهي الاستنتاجات والتوصيات التي نص فيها المؤتمر على جملة أمور من بينها إعادة تأكيد الأهمية البالغة لبدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بوصفها عنصراً أساسياً في النظام الدولي لنزع السلاح النووي ومنع الانتشار النووي وتضمنت إجراءات محددة يتعين اتخاذها دعماً لبدء نفاذ المعاهدة،

وإن تشير كذلك إلى الإعلان الختامي الذي اعتمده المؤتمر الثالث عشر المعني بتيسير بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الذي عقد في نيويورك في 22 أيلول/سبتمبر 2023 ودُعي إلى عقده عملاً بالمادة الرابعة عشرة من المعاهدة، وإن تشير إلى البيان المشترك الصادر عن مجموعة أصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في 24 أيلول/سبتمبر 2024،

وإن تحيط علماً بما تسهم به المشاركة المتنوعة والشاملة للجميع في توليد وإدامة الزخم من أجل إضفاء الطابع العالمي على المعاهدة وبدء نفاذها، بما في ذلك عن طريق فريق شباب اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية،

وإن ترحب بالجهود المطردة المبذولة على مستوى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في سبيل مشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة في ملاكها الوظيفي وفي برامجها المعدة لبناء القدرات، بما فيها برنامج اللجنة التوجيهي لتمكين الجيل المقبل من النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وإن تشجع على مواصلة بذل تلك الجهود،

وإن ترحب أيضاً بالنقد المتواصل المحرز في تطوير نظام التحقق الخاص بالمعاهدة، الذي يعزز الهدف الرئيسي للمعاهدة الكامن في عدم الانتشار ونزع السلاح، وإنشاء 306 مرافق معتمدة من مرافق شبكة نظام الرصد الدولي،

وإن ترحب كذلك بتجديد التركيز على كفالة التشغيل المستمر لنظام التحقق واستدامته في الأجل الطويل،

وإن تسلم بالمنافع المدنية والعلمية التي يوفرها نظام الرصد العالمي الذي تنص عليه المعاهدة،

(1) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010، الوثيقة الختامية، المجلد الأول (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))، الجزء الأول، الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة.

- 1 - **تؤكد** الأهمية البالغة والضرورة الملحة لتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتصديق عليها بلا تأخير ودون شروط لكي يبدأ نفاذها في أقرب وقت ممكن⁽²⁾؛
- 2 - **ترحب** بإسهامات الدول الموقعة في أعمال اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وبخاصة الجهود التي تبذلها اللجنة للوفاء بولايتها ولضمان أن يكون نظام التحقق المنشأ بموجب المعاهدة قادراً على الوفاء بمتطلبات التحقق التي تفرضها المعاهدة عند بدء نفاذها، وفقاً للمادة الرابعة من المعاهدة، وتشجع على مواصلة؛
- 3 - **تشدد** على ضرورة الحفاظ على الزخم بهدف إنجاز جميع عناصر نظام التحقق ووضع الخطط وإيجاد الموارد الكافية لاستدامته في الأجل الطويل؛
- 4 - **تحث** جميع الدول على عدم إجراء تجارب تجريبية للأسلحة النووية أو أي تجارب نووية أخرى ومواصلة وقفها الاختياري في هذا الصدد والامتناع عن أي أعمال من شأنها أن تحبط هدف المعاهدة ومقصدتها، مؤكدة في الوقت نفسه أنه ليس لهذه التدابير نفس المفعول الدائم الملزم قانوناً الذي يكون لبدء نفاذ المعاهدة؛
- 5 - **تكرر تأكيد إدانتها** التجارب النووية الست التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع⁽³⁾، وتحث على الامتناع التام للالتزامات المنصوص عليها في تلك القرارات، بما في ذلك الالتزام بأن تتخلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن برنامجها للأسلحة النووية وبألا تجري أي تجارب نووية أخرى، وتعيد تأكيد دعمها لتجريد شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي تجريداً كاملاً يمكن التحقق منه ولا رجعة فيه بطريقة سلمية، وترحب بجميع الجهود والحوار من أجل تحقيق هذه الغاية، وتشجع جميع الأطراف على مواصلة الجهود الدبلوماسية؛
- 6 - **تحث** جميع الدول على الامتناع عن أي عمل قد يعوق التقدم نحو بدء نفاذ المعاهدة وتحقيق الانضمام العالمي إليها؛
- 7 - **تحث أيضاً** جميع الدول التي لم توقع المعاهدة أو تصدق عليها بعد، أو التي وقعت المعاهدة ولكنها لم تصدق عليها بعد، وبخاصة الدول التسع التي يلزم تصديقها لبدء نفاذ المعاهدة، على أن توقعها وتصدق عليها في أقرب وقت ممكن، وعلى أن تعجل بعمليات التصديق لكفالة إتمامها بنجاح في أقرب وقت ممكن؛
- 8 - **ترحب** بتصديق بابوا غينيا الجديدة للمعاهدة، منذ اتخاذ قرارها السابق المتعلق بالموضوع، باعتبار أن كل توقيع أو تصديق على المعاهدة هو خطوة هامة نحو بدء نفاذها واكتسابها الطابع العالمي؛
- 9 - **تشجع** على أن يُعرب المزيد من الدول التي لم تصدق بعد على المعاهدة والتي يلزم أن تصدق عليها لبدء نفاذها عن اعتزام مواصلة عملية التصديق وإتمامها؛

(2) انظر القرار 245/50 والوثيقة A/50/1027.

(3) بما في ذلك قرارات مجلس الأمن 1718 (2006) و 1874 (2009) و 2094 (2013) و 2270 (2016) و 2321 (2016) و 2375 (2017).

- 10 - **تحث** جميع الدول على أن تبقى المسألة قيد النظر على أرفع المستويات السياسية، وأن تعمل، حيثما يتسنى لها ذلك، على الترويج للانضمام إلى المعاهدة من خلال التوعية على الصعيد الثنائي وعلى نحو مشترك والحلقات الدراسية وغيرها من الوسائل؛
- 11 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين البند المعنون "معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية".

الجلسة العامة 44

2 كانون الأول/ديسمبر 2024